Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— « ... فهناك مكتبة كاملة عن صيد الحيتان والموضوعات البحرية قد تكون فى متناول يبدك » (١٢) .

— « .. لنفكر فى عبارة التحقيق الصحفى كمصطلح مرن ، فنحن نستطيع أن نجعله يمتد بحيث يشتمل على مواد صحفية كالمقالات والشعر والأقصوصة والقصص المسلية والأعمدة والنماذج والصور والرسوم الايضاحية والمقطوعات الهزلية » (١٢) .

.. ونكتفى بهذا القدر ، لنقول :

● **عما نقلناه عن المصدر الأول** : او لم يعتبر الجاحظ العالم كله هو ميدان كتابته وأن قلمه قد امتد الى جميع الصور الموجودة فى مجتمعة ، أو التى سمع أو قرأ عنها ، أو ارتحل فى طلبها ؟

● **وعما نقلناه عن المصدر الثانى** : الم يحتفظ الكاتب لنفسه بمكتبة تتضمن كل الكتب التى ترتبط بمثل هذه الموضوعات المختلفة ، فضلا عن ارتياده للمكتبات البصرية والبغدادية ودكاكين الوراقين ؟ ثم من أين جاءت كتاباته عن الأسماك والحيوانات البحرية ، تلك التى زخر بها كتاب الحيوان ، ومنها ما جاء عن الحوت والدلفين وغيرهما ؟ .. ان ذلك يعتبر بمثابة « أنموذج » لما يكون عليه أن يفعله « المحرر المثالى » للتحقيق الصحفى .

● **وعما نقلناه عن المصدر الثالث** : اوليس هذا ما كان طابع كثرة من الكتب الجاحظية تلك التى قلنا أن بعضها يمثل بصدق ، « جذور » وبعضها الآخر يمثل « مقدمات » أو « طلائع » التحقيقات الصحفية ..

● **وأما القول الثانى** ، فهو لرائد من رواد التأريخ الأدبى ، نذكره ، ليقرر كل منا بعد قراءته ، ما الذى يختلف بين الأقوال الثلاثة السابقة فى مجموعها ، وبينه ، انه ذلك الذى يقول : « بالاضافة الى ما سبق من اقوال مماثلة » .

« يمتاز الجاحظ بأنه لم يترك موضوعا عاما الا وكتب فيه رسالة أو كتابا . ومن يرجع الى رسائله وكتبه يجده قد ألف فى النبات وفى الشجر